



اثنين الوفاء لأطفال درعا امتألاً بالمظاهرات والتكبيرات الهاتفية بإسقاط النظام والمنددة بجرائمها تجاه المدنيين العزل وذبحه أبناء بابا عمرو، في الوقت الذي دعت بعض الدول إلى تسلیح المعارضة السورية ودعمها:

حماة:

في انقطاع عن العالم لحماة الجريحة بقطع جميع خدمات الانترنت والاتصالات الأرضية والخلوية بكل أنواعها عن المدينة والريف وصلت بعض الأخبار وفيها:

مداهمات شرسة للأحياء يومياً مصحوبة بإطلاق نار عشوائي بكثافة، ولليوم الرابع على التوالي شهدت حلفايا قصفاً عنيفاً، خلفاً دماراً واسعاً في المنازل قدر بأكثر من 250 بيتاً، وعشرات الجرحى، و35 ألفاً من سكانها، ومؤشرات تقول: إن حلفايا أصبحت باباً عمرو الثاني، فيما لم تصل معظم أخبار المنطقة بسبب قطع الاتصال، وخطاب وكفر الطون هي الأخرى تعاني من حرب طاحنة عليها ومداهمات وسرقات للممتلكات وإحراق للمنازل من قبل القوات الأسدية..

وفيها خرجت عدة مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار في: حي الأربعين - حي الحميدية - حي طريق حلب - حي القصور - حي الكرامة - حي الصابونة - كفر نبودة - طيبة الإمام - كرناز - مورك - كفرزيتا - مدينة السلمية وغيرها هتفت بإسقاط النظام ونددت بجرائمها وطالبت بإعدامه.. هذا وقد تعرض عدد من الأهالي لإصابات بليغة سقط بينهم عدد من الشهداء، من غير عشرات المعتقلين ..

درعا:

قامت كتائب النظام باقتحام بلدة الصنمين وشن حملة اعتقالات واسعة، كما اقتحمت نوى والشيخ مسكين والناصرية ودامت المنازل ممارسة تشبيحها العنيف واعتقالاتها العشوائية، ولليوم الثالث عشر على التوالي استمرت القوات في محاصرة بصرى الحرير بجميع أنواع الحصار خدمياً عسكرياً اقتصادياً حتى فقدت المواد الاستهلاكية الأساسية.

من جهة أخرى: لم تملك درعاً ومناطقها إلا المظاهرات والإضرابات التي شلت الحركة في اليوم التاسع والسبعين من إضراب الكرامة في معظم المناطق، احتجاجاً على ما يجري من وحشية دامية واستنزاف لدماء المدنيين، كان ذلك في: حي السد - حي القصور - علماً - غباغب - تل شهاب - أنخل - الشيخ مسكين - كفر شمس - الحارة - صيداً - حيط - الكتبية - الحراك - الجيزة - خربة غزالة - الكرك الشرقي - نمر - بصرى الشام - الصورة - نصيبي - الشجرة..

وغيرها، وكانت هتفات الأبطال عالية بالتكبير وإسقاط النظام.. كما شيع الأهالي عدداً من الشهداء بينهم امرأة ومجندان تم تصفيتهما بسبب رفضهما إطلاق النار على المدنيين العزل، بينما دوت الانفجارات والرصاص في مناطق عديدة. وحدثت انشقاقات واشتباكات عنيفة في مدينة الحراك بجانب المخفر.. وضباط الثكنة العسكرية اللواء 99 اختصاص ببابا طلبوا من أصحاب منازل النعيمة المجاورة للثكنة إخلائهما والخروج منها، بينما نزح معظم الحي الجنوبي الغربي من الأهالي علماً بعد وصول تهديدات النظام لهم..

دمشق:

شيّعت كفر سوسة شهداء مجرفة النعيم وتحول التشيع إلى مظاهرة حاشدة هتفت بإسقاط النظام بسبب انتشار الشبيحة والأمن وتصفيتهم على المشيعين بمحاجماتهم الشرسة، ثم أعلنت كفر سوسة إضرابها حداداً على الشهداء، بينما جرت حملة اعتقالات عشوائية في عدد من المناطق من قبل القوات المنتشرة فيها، وأثناء المظاهرات الحرة صدرت بعض البيانات الموجهة إلى ضمير العالم حول الأحداث الدامية في سوريا، كما أحرق الأحرار نسخة من الدستور الجديد، وطالبوها بإسقاط النظام، كانت المظاهرات في القابون والميدان ونهر عيشة (مع قطع الطريق الدولي دمشق - درعا - الأردن) والعسالي وبرزة ومixin فلسطين ومنطقة المزة وشارع خالد بن الوليد ومنطقة جوبر ومنطقة البرامكة وغيرها.

ريف دمشق:

لم تزل عمليات الدهم والاعتقال في دوما وحرستا وسقبا وزملكا ومعظمية الشام وداريا والكسوة وغيرها، ونتيجة حتمية لذلك وانقطاع الخدمات الأساسية والمواد الغذائية نزح عدد كبير من الأهالي.. واجتاحت الشبيحة وقوات الأمن كلاً من بلدة شبعا وحيثية التركمان ودير العصافير والعبادة بسبب رفضهم الاستفتاء واعتقلوا عدداً من الأهالي، بينهم نساء ورجل مسن عمره 86 سنة، كما تم إحراق الدراجات النارية التي سرقت من الأهالي، كما قامت القوات الأمنية بتجمّع المنشورات الملقاة المعبرة عن الثورة والمطالبة بإسقاط النظام، وضيق الممر من بعض الشوارع بالتفتيش على المارة والسيارات، في حين لا زالت في حصارها الشديد للزبداني وغيرها..

في هذه الأثناء خرجت مظاهرات شعبية وطلابية في التل والزبداني ودوما وزاكية ومعظمية الشام وببيلا وبيت تيماء وغيرها من المناطق فقابل النظام بعضها بالعنف الوحشي وإطلاق النار ابتغاء تفريقها..

من جهته قام الجيش الحر بتصفية اثنين من العوainية ومخبرى النظام أحدهما يعمل في مسلح الدجاج والآخر متقطع في الجيش وقد وجد بحوزته أجهزة اتصال ثريا وجهاز إرسال.

حمص:

بلغت مجرفة بابا عمرو يومها الرابع والعشرين على التوالي فماذا أخذت! وماذا أبقيت؟ بعد القصف الوحشي من راجمات الصواريخ والقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة والدبابات بأنواعها، وحصار المنطقة خدمياً وغذائياً وطبياً، ففي الوقت الذي لا يستطيع أحد إسعاف جريح بسبب القصف لا تجد المشافي المواد الكافية لإنقاذ الجرحى، ولهذا السبب واقتراناً مع القصف والنار المنصب على المنطقة سقط عدد غير قليل من الجرحى من دون الذي لقوا مصرعهم بلغوا 96 شخصاً في حمص جميعها، من ضمنهم من تعرض للنبع حيث اعترض النظام حركة النزح ليلاً من بابا عمرو ونبع كل الشباب الموجودين وهم قرابة 64 شخصاً؛ لتكون مجرفة صارخة في وجه الإنسانية..

هذا ولا زالت الدبابات وناقلات الجنود تستحل الإنشاءات وما فيها من ممتلكات ومحلاً تجارية وبيوت بعد نزح أهلها منها، إضافة إلى سقوط القذائف والصواريخ عشوائياً على المنطقة، وفي جوبر اعتقلت القوات عدداً من العائلات حاولت الفرار من العنف المفروض على المنطقة، وهكذا الحال في القصير والقريتين وباب السبع وباب الdrrip والرستن والخالدية ووادي العرب والحميدية والحولة، وفيما أصبحت السلطانية مأوى للنازحين فهي تعيش حالة ضيقة حرجة بسبب نقص

المواد والغذاء وازدحام البيت الواحد بالعوائل..

واستطاعت الحولة والقصور والرستن والخالدية وجورة الشياح والقرايبص أن تخرج في مظاهرات حاشدة نددت بجرائم النظام وطالبت بإسقاطه.

ووقعت اشتباكات بين الجيش الحر وكتائب الجيش الأسد والشبيحة في الرستن إثر محاولات لاقتحام المنطقة، فيما لا زال القصف على المنطقة مستمراً، وسمعت انفجارات هائلة تهز شارع الجسر في مدينة الرستن مما أسفى عن هدم أكثر من 25 منزلًّا وإصابة العشرات بجروح فيما يبدو أنه إطلاق لقذائف فراغية من قبل دبابات كتائب أئية وهي التي تستخدم في الحروب الحقيقية وليس كالقذائف المستخدمة عادة.

إدلب:

15 شخصاً على الأقل قضوا نحبهم برصاص الأمن وشبيحته أثناء الحملة الشرسة التي شنتها على المدينة وقصفها على المساكن والأحياء، وحصيلة لذلك دمرت عدة منازل جزئياً وكلياً، وقامت القوات بمحاصرة الرستن أثناء تحلق الطيران الحربي على سمائها، ومن ثم أطلقت عليها القذائف المدمرة تمهدًا لاقتحامها من قبل 50 دبابة سقط من جراء ذلك أكثر من 15 بيتاً، و10 شهداء وعشرات الجرحى، ومن جانبها كانت ردة فعل الجيش الحر أن قاتل كتيبة أحرار الشمال وكتيبة صقور الشام بالتصدي لكتائب الأسد في سرمين بتفجير 5 دبابات وباص أمن.. وفي جبل الزاوية أعطبت سرية عمار بن ياسر سيارة زيل.

وأكملت الأنباء اشتباكات عنيفة في محيط مديرية الزراعة بحي الثورة وإطلاق رصاص كثيف، ومظاهرات حاشدة في خرجت في معرة النعمان وكفر نبل ومعرة مصرین وكفرروما والهبيط وقسطنطين وبلدة حاس وخان شيخون والتمانعة وغيرها هتفت بإسقاط النظام ونصرة الرستن والمدن والقرى المحاصرة والمنكوبة، فيما انضم عدد من الأبطال والأبراء إلى قائمة المعتقلين..

حلب:

بينما سقط 11 شهيداً على الأقل في حلب احتشد الأهالي في مظاهرات عارمة في الجامعة - عدة كليات وصلاح الدين - كرم الجبل - ال halk - الصاخور - الشعار - الحيدرية - الفردوس - هنانو - السكري - إبىن - مارع - دير جمال - بیانون - تل رفعت - مسقان - دارة عزة - كفره - كفر حمرة - عندان - كفرنوران وغيرها هتفوا للحرية وإسقاط النظام وإعدام الظالم وهتفوا للمدن المنكوبة فواجهتهم القوات النظام بالقوة وأطلقت عليهم النار واعتقلت العديد منهم بلغوا أكثر من 47 طالباً وطالبة في الجامعة وآخرون من الأهالي.

وفي الريف الشمالي وقع انشقاق باص و سيارة جنود تبعها اشتباكات عنيفة بين المنشقين والجيش الأسد على طريق حلب تركيا الدولي، ووقع انشقاق 18 عسكرياً في إعزاز مع عتادهم الكامل، إضافة إلى 30 عنصراً من الجيش و20 من الأمن، بينهم (المقدم سليمان جاموس) رئيس مفرزة الأمن الجنائي باعزاز، كما وقعت اشتباكات عنيفة على مفرق حريلان عندان في ريف حلب الشمالي وحلق الطيران على سماء المنطقة وأنباء عن تعزيزات مكثفة إلى هناك، إلا أن الجيش الحر تمكّن من إسقاط 3 طائرات انتقام منها في عندان كانت تتصف بالأحياء، وسيطر على فرع الأمن الجنائي والشارع الرئيس في إعزاز، كما سيطر على مخفر حريلان ونصف حاجز المول..

الحسكة:

خرجت مظاهرات حاشدة في حي قدور بيك وغويران والعزيزية والمفتى والشدادي وقرية عبادان والهول وقرية البحرة الخاتونية والدرباسية وغيرها هتفت للحرية وإسقاط النظام ونصرة المدن الجريحة رغم الانتشار الأمني ومحاولات القوات للمتظاهرين واعتقالهم ومطاردتهم،

وصدر نداء عاجل من الشعب الكردي الثائر إلى الثوار والجيش الحر شارحا قصة 3 فتيات اختطفن من قبل النظام وأفرجوا بعد مدة عن اثنتين وبقيت واحدة عمرها 15 عاما لا زالت تحت الخطف.. والحسكة كغيرها من المحافظات تعيش نقصا في المعدات الطبية أدت إلى حالات وفاة، هذا من غير أزمة الغذاء الشديدة.

دير الزور:

هز المدينة انفجار ضخم، تبعه إطلاق نار خفيف، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في البوكمال والقصور والموظفين والمحسن والضاحية وبقرص والخريطة والجورة والقرية وشارع التكايا والجبلة وغيرها هتفت بإسقاط النظام وإعدام السفاح ونصرة المدن المنكوبة..

على صعيد آخر:

دعت قطر إلى تسلیح المعارضة السورية، وال سعودية أعربت عن استعدادها لأي جهد يحمي السوريين، وكلينتون حثت الجيش السوري على التمرد ضد النظام الأسد.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

تم توثيق 136 من الضحايا المدنيين في مناطق مختلفة في سوريا معظمهم في حمص تحديداً حي بابا عمرو المنكوب ومجازرة جديدة ترتكب هناك، بين الضحايا طفلاً و3 نساء وواحد تحت التعذيب.

حمص : 96 معظمهم في بابا عمرو ، خطف 64 منهم وذبحوا ، وبينهم 3 نساء وطفل

ادلب : 16 بينهم شهيد تحت التعذيب بينهم سيدة

حلب : 12

ريف دمشق : 5 متاثرين بجرائم احدهم طفل

حماة : 4

درعا : 1 مجند حاول الانشقاق في ديرالزور

الحسكة 1:

ديرالزور : 1

• حسن ابراهيم برام / 28 عام / ادلب - كفرلاته / برصاص قناصة

• رامز غانم / ادلب - تفتناز / قذيفة استهدفت سيارتهم

• خالد الاخن / ادلب - تفتناز / قذيفة استهدفت سيارتهم

• احمد محمد عيسى / ادلب - أطمة / تحت التعذيب

• أكرم خشان (ابو محمد)/ 50 عام / ادلب - معرب النعمان

• جعفر محمود معريلاتي / 29 عام / ادلب - معرب النعمان

• أحمد محمد ديب غزال / ادلب - سرمين

• خالد الصباغ / ادلب - سرمين

• غسان أحمد بكري عبود / ادلب - سرمين

• محمد عبد العزيز معربي / ادلب - سرمين

• عارف حاج علي / ادلب - سرمين

- عمر محمود أصلان / ادلب - سرمين
- عبد الرحمن مصطفى فاضل / ادلب - سرمين
- عبدو بن أبو عمار بشيش / ادلب - سرمين
- مازن مدرك / ادلب - سرمين
- نوال عبد العزيز (أم نادر) / ادلب - سرمين
- وائل الأصبع / ريف دمشق - عربين
- صلاح عزيز / دمشق - كفرسوسة / متأثر بجراحه
- محمد خليل قطيفاني / 19 عام / دمشق - الميدان / مجند استشهد في ديرالزور
- عبد الرؤوف غانم / ريف دمشق - الزبداني / متأثر بجراحه
- الطفل ياسر عبد الملك النداف / 16 عام / ريف دمشق - زملكا / متأثر بجراحه اثر اصابته يوم امس
- المجند وائل رفعت البنا / درعا - نوى / استشهد في ديرالزور على يد الامن بعد محاولته الانشقاق
- أحمد ميرنازي / حماة - كفرالطون
- محمد عوض الخالد / حماة - كفرالطون
- حسام محمد الخالد / حماة - كفر الطون
- عبد الفتاح الخطابي / حماة - طفر الطون
- عدنان عبد الغفور / حلب - عدنان
- نذير معبطي / حلب - عدنان
- محمد خزنة / حلب - عدنان
- شهيد مجهول الهوية / حلب - عدنان
- علاء العمر / حلب - تل رفعت
- محمد مكي / حلب - إعزاز
- صبحي رستم / حلب - حريتان
- عماد أحمد حسين خلف / حلب - حريتان
- محمد الرج (الزعيم) / حلب - عدنان
- طارق حفار / حلب - إعزاز
- ابراهيم قباني / حلب - طريق كفرحمرة
- عمر كتوري / حلب - عدنان / عسكري متشق
- عبد الرحمن خالد قاسم / حمص - باباعمرؤ/نتيجة القصف
- احمد ربيع الخالد / حمص - باباعمرؤ / نتيجة القصف
- خالد محمد / حمص - باباعمرؤ / نتيجة القصف
- سمية النعسان / حمص - باباعمرؤ / نتيجة القصف
- الطفل محمد قره علي / حمص - باباعمرؤ / نتيجة القصف
- أمجد فلفل / حمص - باباعمرؤ / نتيجة القصف
- ابتسام محسن / حمص - باباعمرؤ / نتيجة القصف

- مروة تحاسين / حمص - بابا عمرو / نتيجة القصف
- نمر حسون / حمص - بابا عمرو / نتيجة القصف
- سعد دوحسن / حمص - بابا عمرو / نتيجة القصف
- فؤاد عكيل / حمص - بابا عمرو / نتيجة القصف
- عدنان سمهر / حمص - بابا عمرو / نتيجة القصف
- رakan ناظري / حمص - بابا عمرو / نتيجة القصف
- هناك 8 أشخاص لم تصل أسماؤهم بعد / حمص - بابا عمرو / نتيجة القصف
- محمد سعدو المظلوم / حمص - وادي العرب / بعد منتصف الليل
- محمد علي طلاس / حمص - الخالدية / بعد منتصف الليل
- عبد المعين حلو / حمص - الخالدية / بعد منتصف الليل
- مخلص عبد الساتر الجندي / حمص - الخالدية
- رضا السعدي / حمص - وادي العرب / بعد منتصف الليل
- رمضيض حويجة / حمص - الرستن
- أمير خطاب / حمص - عشيرة
- محمد وليد منلا / حمص - الصفصافة / استشهد أثناء إسعاف الجرحى
- خليل العبد / 16 عام / حمص - دير بعلبة
- ماهر سامي كنجو / 25 عام / حمص - دير بعلبة
- أسد جمعان / حمص - تدمر / مسعف في الهلال الأحمر استشهد تحت التعذيب
- هناك 64 شخصا / حمص - بابا عمرو / تم خطفهم وذبحهم جميعاً
- حسين علي سفيان الطيف / 34 عام / دير الزور / استشهد في ريف دمشق - زملكا
- آياز عبد الكريم محمد / قامشلي - قرية الشبك / مجند منشق
- محمد كعنان / دمشق - كفرسوسة
- محمد محمود مناوي / دمشق - كفرسوسة
- امرأتان لم تعرف أسماؤهما / حماة - هي مشاع الأربعين

المصادر: